ومراعاتنا لضوابط العمل السري قطعت الطريق على «اصطياد» تقارير أو مستمسكات، كما استخدام « اللغة المرمزة» وعدم التهاون حيال أية تسريبات داخلية، حيث لاحظنا ثغرتين أو ثلاثاً تمت معالجتها على الفور.

وعدة مرات حصلت «مصادفات» مع الجيش والمستوطنين ولكنهم لم يصلوا لأكثر من تفتيش عابر أو اعتداء جسدي مؤلم سيما الضرب أسفل البطن. أما الرفاق في الميدان فعدد منهم تعرض لهذا الشكل من الضرب.

أخلاقياً: تسري الروح الجماعية بقوة كما الروح التضحوية والإخلاص للوطن، أما مستوى الأداء فهو أقل من متوسط قياساً بتجربة حزبية مجاورة، ونتابع التفاصيل بهدف إتقان العمل أكثر. ولا تخلو الوضعية من أذكياء وموهوبين غير أن مراسهم لم يصقل بعد، ونتوقع أن يتحسن الأداء في الأعوام المقبلة. ولم نصادف تجاوزات سلوكية، وإن سمعنا أن أحد الكادرات في سنوات سابقة قد عّنف وقمع زوجته، وقد فهمنا أن أعلى من عالج الأمر في حينه. ولم يتكرر ذلك، ولا نستبعد أن تخفي العشائرية مظاهر مستورة متخلفة على هذا الصعيد، فالمنطقة معروفة لكم... واجتهاداتنا نرفعها مع تقاريرنا...

.....

وختاماً فإننا ننضبط لخط الحزب وقراراته وخططه ونشرياته، وتظلنا وحدة في الأداء والتفكير، وليست لدينا تباينات تذكر أو اجتهادات مخالفة، وبعد هذه السنين الطويلة نزداد التحاماً بالحزب، وسوف نضطلع بدورنا بمزيد من التفاني لخدمة أهدافنا المشتركة...

وإلى عام جديد مفعم بالانتصارات/قم») [٧٠٢]

أما النص الثاني فجاء فيه:

(« الرفاق الأعزاء في «س»، الرفاق الذين يرفعون رأسنا في الخندق الساخن، بما يعيدنا إلى سنوات المجد في أواخر الستينات وأوائل السبعينات، عندما كانت سمعتنا بنقاء ضمائر قيادة تلك المرحلة وحرارة دمائهم التي سفكت في سبيل الوطن والعودة...

لقد أحرزتم في الأعوام الأخيرة قفزه لها تجلياتها العديدة، وبات القاصي والداني يعترف بوجودكم

---

٧٠٢ ) كادر تنظيمي في الجبهة الشعبية